دلالات الألفاظ المقيدة بمرور الزمن

دراسة دلالية في ضوء نظرية التحليل التكويني للمعنى

د. ناصر بن عبد العزيز الهذيلي

- جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج - كلية التربية - قسم اللغة العربية.
- حصل على درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بأطروحته:
«مآخذ النقاد التصريفية والنحوية على شعر المتنبي».
- حصل على درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بأطروحته:
«دلالات الألفاظ المفردة في شرح ديوان المتنبي (التبيان) لابن عدلان المنسوب للعكبري: دراسة تحليلية في ضَوْءِ علم الدِّلالَة».
- البريد الإلكتروني: aagaab@hotmail.com

الملخص

موضوع البحث: دِلَالَاتُ الألفاظِ الْمُقيَّدَة بِمُكَوِّن الزَّمَنِ: دراسةٌ دلاليةٌ في ضوء «نظرية التحليل التكويني للمعنى».

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى إبراز مدى إمكانية تطبيق آليات الدرس الدلالي الحديث على التراث العربي الزاخر، وذلك من خلال دراسة وتحليل الألفاظ التي فُسِّرَتْ في المعاجم بما يتوافق مع بعض أساليب الدرس الدلالي الحديث ومناهجه.

منهج البحث: اعتمدتْ الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

دقة العرب في ملاحظة عنصر الزمن؛ فقد كان مُكَوِّنًا أساسيًّا ومهمًّا في تحديد معاني عدد كبير من ألفاظ اللغة العربية.

وأن اختلاف الزمن كان سببًا -أحيانًا- في تعدد ألفاظ الشيء الواحد.

وأن المُكَوِّنات الزمنية التي جُعِلَتْ قيدًا في تحديد معاني الألفاظ شملت -تقريبًا- جميع أجزاء الزمن ولحظاته.

وأنَّ علماء العربية القدماء قد سبقوا إلى فكرة المُكَوِّنات الدلالية التمييزيّة التي تعتمد عليها (نظرية التحليل التكويني للمعنى) في علم الدلالة في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: المكوّن الزمني، المُكَوِّنات الدلالية، نظرية التحليل التكويني للمعنى، العلاقات الدلالية، دلالات الألفاظ.

المقدمة

إن مما يلفت نظر المتأمل في معاجم اللغة العربية؛ أن كثيرًا من دلالات ألفاظها لا يُكتفى في تفسيرها بلفظ واحد هو مرادفها -كما هو الشائع في تفسير الألفاظ- وإنما تُفَسَّر بعددٍ من الألفاظ أو المُقَيِّدَات، أو كما يُعَبَّرُ عنه بالمصطلح الدلالي الحديث، المُكَوِّنات (component)، أو الملامح (element) أو السمات (les marqueurs)، الدلالية[(١)].

ومن أمثلة ذلك ما ذكره الجوهري في الصحاح مثلًا في بيان معنى (الضَّرَب) قال: «الضّرَب -بالتحريك- العسل، الأبيض، الغليظ»[(٢)]. فقد ذكر ثلاثة مُكَوِّنات دلالية لمعنى الضَّرَب: (+ عسل + أبيض + غليظ). ومن ذلك ما جاء في لسان العرب في تفسير معنى (الجَهَام) قال: «الجَهَام -بالفتح- السَّحاب الذي لا ماء فيه»[(٣)]. ومثله ما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة قال: «الباء والطاء والشين: أصل واحد، وهو أخذ الشيء بقهر، وغلبة، وقوّة»[(٤)]. وهكذا في عدد كبير من دلالات ألفاظ اللغة العربية.

وقد وجدت أن من المُكَوِّنات الدلالية اللافتة التي تُفسَّر أو تُقيّد بها بعض ألفاظ المعاجم، هي: المُكَوِّنات الزَّمنية، وقد حظي معجم (تاج العروس) بعدد كبير جدًّا من الألفاظ التي يكون الزَّمَن مُكَوِّنًا أساسيًّا من مُكَوِّناتها الدلالية، وقد جمعت جملة كافية من تلك الألفاظ؛ لتكون مادة هذا البحث الذي جعلت موضوعه: (**دِلَالَاتُ الألفاظِ المُقيَّدَةِ بِمُكَوِّنِ الزَّمَنِ: دراسةٌ دلاليةٌ في ضوء «نظرية التحليل التكويني للمعنى»**).

---

(١) المقصود بالمكونات الدلالية: هي مجموعة الخصائص والسمات التي تتميز بها كل كلمة عن باقي الكلمات الأخرى. وعند أصحاب نظرية التحليل التكويني للمعنى «أن تحليل الكلمة إلى خصائصها المميزة هو الذي يحدد مدلول الكلمة ويبرز مضمونها ومضمون الكلمات المتقاربة التي يمكن أن تنتمي إلى حقل معجمي معيّن ... ». الكلمة في اللسانيات الحديثة، لعبدالحميد عبدالواحد، (ص١٨٩).

(٢) الصحاح، للجوهري (ض ر ب) (١/ ٤٢٩).

(٣) لسان العرب، لابن منظور (ج هـ م) (١٢/ ١١٠).

(٤) مقاييس اللغة، لابن فارس (ب ط ش) (١/ ٢٦٢).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في هذه التساؤلات: ما مدى إمكانية تطبيق منهج (نظرية التحليل التكويني للمعنى) في معاجم اللغة العربية التراثية؟ وبما أن الزمن يحظى في ثقافة كل أمّة بأهمية كبيرة فلسفيًّا ولغويًّا؛ فما مدى حضور عنصر الزمن في المكونات الدلالية لألفاظ اللغة العربية؟ وهل يُعدُّ من المكونات الأساسية؟. أم أنه من المكونات الهامشية؟. وما أثر الزمن في اختلاف دلالات الألفاظ ؟.

حدود البحث:

لن أتناول في هذا البحث الألفاظ الزَّمَنية الدالة بمعناها الأساسي على الزَّمَن كاليوم، والصبح، والمساء ... إلخ، وإنما سأتناول تلك الألفاظ التي يكون أحدُ مُكَوِّناتها الدلالية جزءًا من أجزاء الزَّمَن، ليس بقصد الإحصاء أو الاستقصاء، وإنما بإيراد نماذج لأنواع المُكَوِّنات الزَّمنية المختلفة لتلك الألفاظ، وأثر ذلك في اختلاف دلالاتها. وسأقتصر -كذلك- على ما يكون التقْييد فيه بمُكَوّن الزَّمَن صريحًا وواضحًا في دلالة اللفظ، كقولهم مثلًا: وأمَّا كذا فلا يكون إلا ليلًا، أو: لا يقال له ذلك إلا ليلًا، ولا يقال له ذلك نهارًا. أو العكس، ونحو ذلك.

وقد اتخذت معجم تاج العروس منطلقًا لاستقراء ألفاظ هذا البحث؛ وذلك لأنه يُعَدُّ من آخر المعاجم العربية المهمّة، ولسعته وشموله. بالإضافة إلى الرجوع إلى معاجم اللغة العربية الأخرى وموسوعات الألفاظ؛ للمقارنة وتأييد إجراءات التحليل الدلالي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه البحث الأول -فيما أحسب- الذي خص (الزمن) بوصفه أحد المكونات الدلالية للألفاظ بالدراسة والتحليل. كما أن من أهميته أنه استعمل آليات منهجية حديثة تمثّلت في منهج نظرية التحليل التكويني للمعنى في دراسة مادة معجمية تراثية. وأنه أسهم في بيان أهمية عنصر الزمن لدى العرب من خلال لغتهم العريقة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إبراز مدى إمكانية تطبيق آليات الدرس الدلالي الحديث على

التراث العربي الزاخر، وذلك من خلال دراسة وتحليل الألفاظ التي فُسرتْ في المعاجم بما يتوافق مع بعض أساليب الدرس الدلالي الحديث ومناهجه، واخترت هنا أن أدرس الألفاظ التي فُسِّرت بما يتوافق مع إجراءات نظرية التحليل التكويني للمعنى من خلال تحليل الألفاظ التي يكون أحد مكوناتها مكونًا زمنيًّا.

منهج البحث :

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

إجراءات البحث:

بعد أن جمعت مادة البحث صنفت الألفاظ المختارة اكتفاءً بعلاقة أنها تشترك في مُكَوّن دلالي واحد وهو الزَّمَن - مجال الدراسة- دون أن أسِيْر في تحليل الكلمات إلى مجموع مكوناتها الدلالية سعيًا إلى تصنيفها إلى حقول، ليس لعدم أهمية فكرة الحقل الدلالي؛ وإنما لأن ذلك سائغٌ في التحليل كما ذَكَرَ ذلك بعض الباحثين[(١)]، وكذلك لأن مُكَوّن الزَّمَن الذي تُقيّد به الألفاظ غير الزَّمَنية، ليس هو المكون الأساسي لدلالات تلك الألفاظ، كما أنه ليس من المكونات الأساسية المشتركة التي لابد أن تكون في كل لفظة من ألفاظ الحقل الدلالي الواحد، بل هو من المدلولات المُنْسَابة في دوالّ كثيرة، فمثلًا الألفاظ التي قُيدت بزمن الليل، وجدتُ بعضها ينتمي لحقل دلالي واحد، وبعضها الآخر لا يشاركها في ذلك الحقل، ولا يشاركها إلا في مُكَوّن الزَّمَن فقط، ووجدت ألفاظًا أخرى لا علاقة بينها إلا أنها قُيّدت بزمن واحد هو زمن الصيف، بينما ينتمي كل منها إلى حقل دلالي مختلف، كألفاظ (الدّلَس، والرَّمضيّ، والمقلاص). ولهذا فقد أغفلت تطبيق آليات نظرية الحقول الدلالية واقتصرت على تصنيفها وفقا للزمن، كما هو في موضوع البحث.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة شملت: موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهميته، وهدفه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته، والدراسات السابقة. ثم التمهيد للبحث، ثم دراسة نماذج

(١) علم الدلالة، لأحمد مختار عمر (ص١٢١).

الألفاظ المختارة المقيدة بمكوّن الزمن وفق التقسيم الآتي:

أوّلًا: الألفاظ المقيدة بزمن الليل مطلقًا.

ثانيًا: الألفاظ المُقيَّدة بأول الليل.

ثالثًا: الألفاظ المقيدة بآخر الليل.

رابعًا: الألفاظ المقيدة بالنهار مطلقًا.

خامسًا: الألفاظ المقيدة بأول النهار.

سادسًا: الألفاظ المقيدة بوسط النهار.

سابعًا: الألفاظ المقيدة بآخر النهار.

ثامنًا: الألفاظ المقيدة بيوم وليلة.

تاسعًا: الألفاظ المقيدة بالشهر أو بجزء منه.

عاشرًا: الألفاظ المقيدة بأول الشهر.

الحادي عشر: الألفاظ المقيدة بآخر الشهر.

الثاني عشر: الألفاظ المقيدة بأول السنة.

الثالث عشر: الألفاظ المقيدة بالشتاء.

الرابع عشر: الألفاظ المقيدة بالصيف.

ثم نتائج البحث، ثم مراجعه، ثم ختمته بفهرس لأجزاء البحث.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة:

- (مقولة الزمن القرينة والدلالة: دراسة لسانية)، للباحث: هاني البطاط، بحث منشور في (مجلة جامعة الخليل للبحوث، العدد ١، مجلد ٤، «١٨٧-٢٠٠» ٢٠٠٩م). وهدف هذا البحث وصْفُ أثر اقتران الفعل والمصدر وبعض المشتقات بأدوات محددة للزمن، وكيف أن كثيرًا من القرائن يمكنها قلب زمن الفعل.

- ومنها (أسماء الزمان في القرآن الكريم: دراسة دلالية) بحث للماجستير لم ينشر،

٢٠٠٩م، في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، للباحث محمد يوسف عبدالقادر عوض. وقد تناول الباحث أسماء الزمن الواردة في القرآن الكريم في جانبها الدلالي، وقام بحصر هذه الأسماء وترتيبها ترتيبًا أبتثيًّا، مُبَيِّنًا عدد مرّات ورودها في القرآن الكريم، ثم قام بعد ذلك بتقسيمها إلى مجموعات دلالية.

وهاتان الدراستان كما هو واضح من موضوعاتها وخلاصتها تختلفان اختلافًا جليًّا عن هذه الدراسة؛ فهذه الدراسة، -كما ذكرت في حدودها- لا علاقة لها بالألفاظ الزمنية الدالة بمعناها الأساسي على الزَّمَن كاليوم، والصبح، والمساء ... إلخ، وإنما تناولت ألفاظًا متنوعة وقد تكون من حقول مختلفة يكون أحدُ مُكَوِّناتها الدلالية جزءًا من أجزاء الزَّمَن، على ما سيأتي بإذن الله.

تمهيد

إن أسلوب استقصاء المُكَوِّنات الدلالية الذي يشيع في كثير من المعاجم العربية في تفسير دلالات بعض الألفاظ إما بمُكَوّن الزَّمَن أو بغيره من المُكَوِّنات يشبه إلى حدّ كبير ما تقوم به (نظرية التحليل التكويني للمعنى) (Componential Analysis of Meaning) أو كما يسميها بعضهم (النظرية التحليلية) وتسمى أيضًا (التحليل المؤلَّفاتي)[١]، حيث تقوم فكرة هذه النظرية على دراسة البنية الداخلية لمدلول الكلمات خارج السياق [٢] وحصر الخصائص التكوينية أو مجموع الملامح التي تشكل محتوى الكلمة [٣]. وذلك بتحليلها إلى «مُكَوِّناتها الأساسية، أو مقومات ماهيتها - بحسب تعبير المناطقة - فمُكَوِّنات (إنسان) -مثلًا- هي: (+ حيوان + عاقل). ومُكَوِّنات رجل هي: (+ حيوان + عاقل + ذكر +بالغ). ومُكَوِّنات امرأة هي: (+ حيوان + عاقل – ذكر + بالغ)»[٤]، ومُكَوِّنات (طالبة): (+ إنسان + محسوسة + أنثى + تدرس). وبتعبير آخر «إن معنى الكلمة - طِبْقًا للنظرية التحليلية- هو طاقم الملامح أو الخصائص التمييزية. وكلّما زادت الملامح لشيءٍ مَّا قلَّ عدد أفراده، والعكس صحيح كذلك»[٥]، ويتعلق بالتحليل التكويني كذلك «معرفة الكيفية التي يتم بها ربط الكلمات فيما بينها ابتداء من تكوينها الداخلي»[٦]، فكأن التحليل التكويني واستقصاء الخصائص التمييزية للكلمة يشبه - إلى حدٍّ بعيد - ما يُعرف في الثقافة العربية بمحترزات التعريف.

لقد أصبح التحليل التكويني الذي يرى أن معنى الكلمة يتحدّد بما تحمله من ملامح أو عناصر (element)، أو بما تحتوي عليه من مكونات (component) من أحدث

(١) علم الدلالة، كلود جرمان وريمون لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن (ص٦٦).
(٢) المصدر السابق
(٣) في علم الدلالة، لعبد الكريم محمد حسن جبل (ص١٠٥).
(٤) المعنى وظلال المعنى، لمحمد محمد يونس علي (ص١٢٥).
(٥) علم الدلالة، لأحمد مختار عمر(ص١٢٦).
(٦) علم الدلالة، كلود جرمان وريمون لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن (ص ٦٦).

الاتجاهات الرئيسة في دراسة المعنى، والذي تبلور في النصف الثاني من القرن الماضي عند (فودور وكاتز) (Fodor & Kats) تِلْمِيذَيْ (تشومسكي Thomsky) صاحب المدرسة التحويلية التوليدية في اللغة، فقد قام هذان العالمان بتحليل معنى الكلمة بطريقة تشبه التي قام بها (تشومسكي) في تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية عن طريق القواعد التحويلية التوليدية، ولكنهما انطلقا من المعنى لا من التركيب[(١)].

ولعلّ من العدل أن نشير إلى أن جذور هذه الطريقة تعود إلى (يلمسلاف) (Hjelmslev)اللساني النرويجي منذ سنة ١٩٤٣م. ولعل من المفيد -أيضًا- أن نشير إلى أن هذه الطريقة استفادت كثيرًا من الصوتميّة[(٢)] البِنيَوِيَّة التي اهتمت بالملامح الصوتمية المميزة التي يتميز بها كل صوتم في لسانٍ مّا، لمقارنته ببقية الصواتم الأخرى، غير أن ثمة فرقًا كبيرًا بين الملامح الصوتمية المميزة والملامح الدلالية؛ لأن الأولى محدودة ويمكن حصرها في حين أن الثانية لا حصر لها[(٣)].

ومع مرور الزَّمَن اكتمل نضج هذه النظرية، واكتسبت أهمية في البحث الدلالي، سواء في الدلالة المفردة، أو الدلالة التركيبية، «فَمِن فوائد هذه النظرية سهولة التوصُّل إلى نوع العلاقة بين معاني الوحدات المعجمية، ودراسة علاقات المعاني (كالترادف، والتضاد ...إلخ) دراسة علمية دقيقة، كما نجد لها تطبيقات في المجال النحوي»[(٤)].

---

(١) أصول تراثية في علم اللغة، لكريم زكي حسام الدين (ص٢٨٥).

(٢) الصوتمية تعريب لمصطلح (الفونولوجيا)، عرّبه الطيب البكوش في ترجمته لكتاب مفاتيح الألسنية لجورج مونن. والفونولوجيا: علم يدرس الصوت من خلال وظيفته داخل البنية اللغوية. والصوتم: هو الحرف، وهو تعريب لمصطلح (الفونيم) وهو أصغر وحدة لغوية صوتية مجردة تفرّق بين كلمة وأخرى. «وعلى هذا الأساس يصبح الصوتم عنصرا لغويا مميزا تنحصر وظيفته في التمييز بين الكلمات». الكلمة في اللسانيات الحديثة، عبد الحميد عبدالواحد (ص٨١). وقد عُرِّب مصطلح (الفونولوجيا) بمصطلحات كثيرة تصل إلى العشرة، من أشهرها (علم وظائف الأصوات). وللمزيد ينظر إلى: علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، لعصام نور الدين (ص٢٥). وكتاب مبادئ اللسانيات، لأحمد قدّور (ص٧٢).

(٣) الكلمة في اللسانيات الحديثة، لعبد الحميد عبد الواحد (ص١٩٢).

(٤) المعنى وظلال المعنى، لمحمد محمد يونس علي (ص١٢٥).

فأهمية هذه النظرية -إذن- تكمن في طابعها الوظيفي؛ إذ تستخدم في كثير من مجالات اللغة[١].

وقد عدّ بعضهم التحليل إلى عناصر امتدادًا لنظرية الحقول[٢]، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتًا، ومع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل العناصري والعكس، فمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معيّنة من الكلمات تُشَكِّل حقلًا، وتملك علاقات متنوعة بينها دون أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة. كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي أو بأي دور تؤديه[٣].

ولعل من المستغرب - فيما أرى- أنه رغم ما في تراثنا اللغوي الضخم من المعاجم اللغوية و الشروح الشعرية ونحوها من النماذج الزاخرة والألفاظ الوافرة التي تُشْرَح وتُفَسَّر بمكونات وملامح دلالية متعددة؛ أن ذلك لم يلفت نظر أحد القدماء - فيما أعلم- إلى دراسة هذه الظاهرة الجليّة دراسة نظريَّة، أو الإشارة إليها -ولو عَرَضًا- في أحد المصنَّفات أو إحدى الدراسات!.

❁ ❁ ❁

(١) علم الدلالة، لمنقور عبدالجليل (ص ٩١).

(٢) نَظَرِيَّة الحقول الدلالية: هي إحدى النظريات المهمة في دراسة المعنى، ورائدها هو اللساني الألماني (ترير) (Trier) الذي يقال بأنه الذي ابتكر مصطلح الحقل اللغوي. والحقل الدلالي (Semanic field) أو الحقل المعجمي (Lexical field) كما عرّفه جورج مونان هو: «مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهومٍ عامٍّ يُحدد الحقل»، وعرّفه أحمد مختار عمر بأنه: مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع -عادة- تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض ...إلخ . ينظر: علم الدلالة، لأحمد مختار عمر (ص٧٩). و أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، لأحمد عزوز (ص١٣).

(٣) علم الدلالة، لأحمد مختار عمر (ص١٢١).

نماذج للألفاظ المقيدة بمكون الزمن

فيما يلي طائفة من الألفاظ التي فُسرتْ في معجم تاج العروس بأسلوب المُكَوِّنات الدلالية، وكان الزَّمَن أحدَ مُكَوِّناتها. وقد تَنَوَّعَت المُكَوِّنات الزَّمنية في دلالات تلك الألفاظ لتشمل – تقريبا– جميع أجزاء الزَّمَن، على اختلاف في الكثرة، فمنها ما قُيِّدَ بمُكَوّن الزَّمَن بالليل– وهو أكثرها– أو بالنهار، أو بجزء منهما، أو بيوم معيّن، أو بليلة معيّنة، أو بشهر، أو بفصل من فصول السنة، أو بأيِّ زمن من الأزمنة المؤقتة. وقد رتبتها بحسب الترتيب المعجمي بالنظر إلى الكلمة من أوّلها، و بحسب الزَّمَن كما يلي:

أوّلًا: الألفاظ المقيدة بزمن الليل مطلقًا:

ومن تلك الألفاظ: (الأَرَقُ، التَّعَار، السُّرَى ،السَّهَرُ، القَارِب، النَّفْشُ)

(أ ر ق) الأَرَق

قال الزبيدي في تفسيره: «الأَرَق مُحَرَّكةً: السهر كما في الصحاح، وزاد الصاغاني: باللّيلِ، وفي التهذيبِ: هو ذَهاب النوم بالليلِ، وفى المُحكم: ذهاب النوم لِعلَّةٍ، ونقل شيخنا عن بعضِ فقهاء اللّغة أنه السّهر في مكروه»[(١)].

فالزبيدي هنا ذكر – نقلًا عن علماء اللغة– ثلاثة مُكَوِّنات دلالية للفظ (الأرق) منها مُكَوّن زمني هو الزَّمَن بالليل، وقد ذَكَرَ هذه المُكَوِّنات أو بعضها أو أضاف إليها عدد آخر من اللغويين، قال الخليل بن أحمد: «الأرق: ذهاب النوم بالليل»[(٢)]. وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والقاف أصلان، أحدهما نِفار النّوم ليلاً»[(٣)]. وقال ابن عباد: «الأَرَقُ: ذَهابُ النَّوم»[(٤)]. وقال ابن دريد: «الأرَق: ذهاب النوم»[(٥)]. وكذلك قال الأزهري[(٦)]. وقال

(١) تاج العروس، للزبيدي، (أرق) (٢٥/ ٧).
(٢) العين، للخليل بن أحمد (أرق) (٩/ ٣٧٧).
(٣) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (أرق) (١/ ٨٢).
(٤) المحيط في اللغة، لابن عباد (أرق) (١/ ٤٩٨).
(٥) تاج العروس، للزبيدي (أرق) (٢٥/ ٧).
(٦) تهذيب اللغة، للأزهري (أرق) (٩/ ٢٢٤).

الجوهري: «الأرق: السهر»[(١)]. وكذلك قال ابن منظور[(٢)]. وجاء في الكليات: «الأرق هو ما استدعاك، والسهر ما استدعيته، وقيل السهر في الشر والخير، والأرق لا يكون إلا في المكروه»[(٣)].

وبالنظر في تلك التفسيرات للفظ (الأرق) تتضح قيمة استقصاء الملامح التكوينية لهذا اللفظ، فقد رأينا أن بعض اللغويين ذكر مُكَوِّنًا دلاليًّا واحدًا هو قولهم: الأرق: ذهاب النوم. أو الأرق: السهر. وذكر بعضهم مُكَوِّنين دلاليين، فقالوا: الأرق: ١- ذهاب النوم.٢- بالليل. أو: ١- ذهاب النوم. ٢- لعلَّة. وأضاف آخرون مُكَوِّنًا آخر: ١- السهر. ٢- في المكروه.

فلا شك أنه كلما كان هناك استقصاء للملامح التكوينية للفظ، تحددت دلالته بدقة، ولا يكون ثمة التباس بينه وبين ألفاظ أخرى، وبخاصة تلك الألفاظ التي تندرج معه في حقل دلالي واحد وتشترك معه في بعض الملامح التكوينية، فالأرق والسهر - مثلًا - يشتركان في مُكَوِّنين دلاليين: ١- ذهاب النوم ٢- في الليل. ولكن إضافة ملمح (في مكروه) في دلالة الأرق، فرَّق بين الدلالتين، ولكن جاء -أيضا- أن السهر يكون في مكروه؛ فيجيء هنا أهمية ملمح (ما استدعاك) لأنه فرّق أكثر بين الدلالتين؛ لأن السهر - كما جاء في (الكليات) - : ما استدعيته. وهكذا كلما زادت المُكَوِّنات الدلالية للّفظ؛ تحددت دلالته بدقة وانتفى عنه الالتباس.

ويمكن أن نجعل تلك المُكَوِّنات الدلالية التي ذكرها اللغويون للفظ (الأرق) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يصنع أصحاب نظرية التحليل التكويني للمعنى، كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الأرق	+ ذهاب النوم + بالليل + لِعِلّة (في سوء) (في المكروه) + ما استدعيته .

(١) الصحاح، للجوهري (أرق) (٦/ ١٣٧).

(٢) تاج العروس، للزبيدي (أرق) (٢٥/ ٧).

(٣) الكليات، لأبي البقاء الحسيني (أ ر ق) (٣/ ٩٧).

(ع ر ر) التَّعارُّ

جاء في تفسيره: «التَّعارُّ: السَّهَرُ، والتَّقَلُّب على الفِرَاشِ، لَيْلاً»[(١)]. فالزبيدي هنا ذكر ثلاثة مُكَوِّنات دلالية للفظ التعارّ أحدها مُكَوّن زمني هو الليل مطلقًا، وهذه المُكَوِّنات هي ١- السهر. ٢- التَّقَلُّب على الفِرَاشِ. ٣- ليلًا.

وقد ذَكَرَ هذه المُكَوِّنات أو زاد عليها عدد من اللغويين، جاء في معجم العين: «التعار السهر، والتقلب على الفراش»[(٢)]. وفي المحيط في اللغة: «التعار: السهَر»[(٣)] وفي المحكم والمحيط الأعظم: «التَّعارُّ: السهر والتقلب على الفراش ليلًا، مع كلام»[(٤)]. وفي لسان العرب: «التَّعارُّ السَّهَرُ والتقلُّبُ على الفراش لَيْلًا مع كلام»[(٥)]. وفي القاموس المحيط: «التعار: السهر، والتقلب، على الفراش ليلًا، مع كلام»[(٦)].

ولعل قيمة هذا التفصيل في ذِكْر هذه المُكَوِّنات الدلالية للفظ التعار، تتضح عندما نقارن بين ما جاء في تاج العروس وغيره من المعاجم التي ذكرت ثلاثة مُكَوِّنات أو أربعة، وبين ما جاء في المحيط في اللغة الذي اجتزأ بِمُكَوّن دلالي واحد فقط للفظ وهو: السهر. فلا شك أن الاقتصار على مُكَوّن السهر مُلْبِس وغير دقيق في تفسير اللفظ؛ فمُكَوّن السهر تتقاسمه عدد من الدوال: الأرق، والتَّعار - كما مرّ - والسُّهُد.

ونستطيع أن نجعل تلك المُكَوِّنات الدلالية التي جاءت في تاج العروس وما أضيف إليها للفظ (التَّعار) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوّنات الدلالية
التَّعار	+ السَّهَرُ + التقلُّبُ على الفراش + لَيْلًا + مع كلام.

(١) تاج العروس، للزبيدي (ع ر ر) (١٣/ ٨).
(٢) العين، للخليل بن أحمد (ع ر ر) (١/ ١٢٤).
(٣) المحيط في اللغة، لابن عباد (ع ر ر) (١/ ٤).
(٤) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة (ع ر ر) (١/ ٢٦).
(٥) لسان العرب، لابن منظور (ع ر ر) (٤/ ٥٥٥).
(٦) القاموس المحيط، للفيروز أبادي (ع ر ر) (٢/ ١٧١).

(س ر ى) السُّرَى

قال الجوهري في تفسيره: «السَّيْرُ: الذَّهَابُ، نَهارًا ولَيْلًا، وأَما السُّرَى فلا يكونُ إلا لَيْلاً»[(١)]. فالزبيدي هنا نص على أن الزَّمَن بالليل هو أحد مكونات معنى لفظ السرى .وقد ذكر ذلك عدد من اللغويين، قال ابن دريد: «السُّرى: سير الليل، سَرَى القومُ وأَسْرَوا، لغتان فصيحتان»[(٢)]. وقال الأزهري: «السيرُ عندهم بالنَّهار والليل، وأمّا السرى فلا يكون إلا ليلا»[(٣)]. وقال ابن فارس: «السُّرَى: سير اللَّيل، يقال سَرَيْت وأسريت»[(٤)]. وقال ابن سيدة: «والسُّرى: سَيْرُ الليل، ألفهُ منقلبة عن ياء لأنه يقال سَرَيْت وأَسْرَيْت»[(٥)].

ويمكننا أن نجعل ما جاء في تفسير لفظ (السرى) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
السُّرى	+ السير + ليلًا.

(س هـ ر) السَّهَر

قال الزبيدي في تفسيره: «سَهِرَ، كفَرِحَ، يَسْهَر سَهَرًا: أَرِقَ، و لَمْ يَنَمْ لَيْلاً»[(٦)]. فقد جعل الزبيدي هنا زمن الليل أحد المكونات الدلالية للفظ السهر.

وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين، قال الخليل: «السَّهَرُ: امتناع النوم بالليل»[(٧)]. وقال الليث: «السَّهرَ: امتناع النَّوْم باللَّيل»[(٨)]. وفي التوقيف على مهمات التعاريف: «السهر:

(١) تاج العروس، للزبيدي (س ر ى) (١٢/ ١٠١٥).
(٢) جمهرة اللغة، لابن دريد (س ر ى) (٤/ ١١٥).
(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (س ي ر) (٤/ ٣١٣).
(٤) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (س ر ى) (٣/ ١٥٤).
(٥) المخصص، لابن سيده (س ر ى) (٤/ ٤٧٣).
(٦) تاج العروس، للزبيدي (س هـ ر) (١٢/ ١١١).
(٧) العين، للخليل بن أحمد (س هـ ر) (٤/ ٦).
(٨) تهذيب اللغة، للأزهري (س هـ ر) (٦/ ٧٥).

عدم النوم في الليل كله أو بعضه»[(١)]. وفي لسان العرب: «السَّهَرُ: الأَرَقُ وقد سَهِرَ بالكسر يَسْهَرُ سَهَرًا فهو ساهِرٌ لم ينم ليلاً»[(٢)].

ولعل قيمة هذا المُكَوّن الزَّمَني للفظ السهر تتبيّن عندما نقف على تفسير ابن دريد لهذا اللفظ حيث لم يذكر هذا المُكَوّن الزَّمَني واقتصر على مُكَوّن واحد فقط، فقال: «السَّهَر: ضدّ النوم، سَهِرَ يسهَر سَهَرًا»[(٣)]. وكذلك الجوهري الذي قال: «السَهَرُ: الأَرَقُ. سَهِرَ بالكسر يَسْهَرُ، فهو ساهِرٌ وسَهْرانٌ»[(٤)]. فزمن الليل إذن مُكَوّن أساسي من مكونات لفظ السهر؛ إذ نفهم منه أن امتناع النوم بالنهار لا يقال له سهر.

ويمكننا أن نجعل ذلك التفسير الذي أورده الزبيدي وغيره من اللغويين للفظ (السهر) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
السهر	+ امتناع النوم + بالليل .

(ق ر ب) القارب:

قال الزبيدي في تفسيره: «القَربُ: طَلَبُ الماءِ لَيْلاً»[(٥)]. فالمصنف هنا جعل لمعنى (القرب) مُكَوِّنين دلاليين أحدها مُكَوّن زمني. وهما: ١- طلب الماء. ٢- ليلًا. وذكر هذين المُكَوِّنين عدد من اللغويين، قال الخليل: «ويقال لطالب الماء ليلًا: قارِبٌ، والقَرَبُ: طلب الماء ليلاً»[(٦)]. قال الجوهري: «القارب: الطالب للماء»[(٧)].

---

(١) التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (فصل الهاء) (ص ٤١٦).
(٢) لسان العرب، لابن منظور (س هـ ر) (٤/ ٣٨٣).
(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد (ر س هـ) (٢/ ٢٢٧).
(٤) الصحاح، للجوهري (س هـ ر) (١/ ٣٣٦).
(٥) تاج العروس، للزبيدي (٤/ ١١).
(٦) العين، للخليل بن أحمد (ق ر ب) (٩/ ٢٧٦).
(٧) الصحاح، للجوهري (ق ر ب) (٥/ ٢٩٦).

ولا شك أن قيمة ذكر المُكَوّن الثاني لدلالية لفظ القارب عندما نقارن تفسير صاحب التاج ومن وافقهم من اللغويين، وبما جاء في (تهذيب اللغة) - مثلا - حيث قال في تفسير اللفظ: «والقارب الذي يطلب الماء»(١). وما ذكره السيوطي في المزهر نقلًا عن أمالي القالي، قال: «وفي أمالي القالي: القارب: الطالب للماء»(٢).

ويمكن أن نجعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
القَرَبُ	+ طَلَب الماء + ليلًا

(ن ف ش) النَّفْشُ:

جاء في تاج العروس: «النَّفْشُ أَنْ تَرْعَى الغَنَمُ أَو الإِبِلُ لَيْلًا بِلا عِلْمِ راعٍ»(٣). فالزبيدي هنا ذكر أربعة مُكَوِّنات دلالية لمعنى النفش، ونصّ على أن أحد تلك المُكَوِّنات الدلالية الزَّمَن بالليل، وهي: ١- رَعْيُ. ٢ - الغنم أو الإبل. ٣- ليلًا. ٤- بلا عِلْم راع. وقد نَصَّ على أن الليل أحد المُكَوِّنات الدلالية لمعنى النَّفْشُ عددٌ من اللغويين، قال الخليل بن أحمد «وإبلٌ نوافش: تردّدت بالليل في المراعي بلا راعٍ، وهو كالهوامل بالنهار، يقال: هَمَلَتْ بالنهار ونَفِشَتْ بالليل. وأنْفَشوا إبلَهُم: أرسلوها بالليل»(٤). وقال ابن السكِّيت: «فأما النفش فلا يكون إلا ليلًا، تقول نفشت تنفش نفوشًا، وهي إبل نفش ونوافش ونفاش، وقد أنفشتها أنا، وكذلك نفشت الغنم، ولا يقال هملت الغنم»(٥). وجاء في الصحاح: «ونفشت الإبل والغنم تنفش وتنفش نفوشًا أي رعت ليلًا بلا راع. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ

(١) تهذيب اللغة، للأزهري (ق ر ب) ٦/ ١٥١).

(٢) المزهر، للسيوطي (١/ ٤٩٢).

(٣) تاج العروس، للزبيدي (ن ف ش) (١٧/ ٤٢١).

(٤) العين، للخليل بن أحمد (ن ف ش) (١١/ ٤٨٠).

(٥) إصلاح المنطق، لابن السكيت (١/ ١٠٦).

فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء:٧٨] و أنفشتها أنا: تركتها ترعى ليلًا بلا راع ... ولا يكون النفش إلا بالليل، والهمل يكون ليلًا ونهارًا»[(١)]. وهكذا يتبيّن أن زمن الليل مُكَوّن أساسيٌ من مُكَوِّنات معنى لفظ (النفش).

وتتبين قيمة المُكَوّن الزَّمَني في دلالة لفظ (النفش) إذا قارنَّاه مثلًا مع دلالة لفظ (الهمل) وهو لفظ ينتمي إلى حقله الدلالي، ويشتركان معًا في مُكَوّن أساسي واحد هو أنهما يدلان على الرعي إلا أن النفش يدل على الرعي في الليل، و الهمل يدل على الرعي في النهار.

ويمكن أن نضع تفسير تاج العروس للفظ (النفش) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
النَّفْشُ	+ رعي + الإبل أو الغنم + ليلًا + بلا راعٍ

ونلحظ في هذه الألفاظ الستة السابقة أن ثلاثة منها وهي: (الأرق، والسهر، والتعار) تنتمي إلى حقل دلالي واحد، وأن الثلاثة الأخرى منها وهي (السرى، والقَارِب، و النّفْشُ) تنتمي إلى حقول دلالية مختلفة، بينما تشترك هذه الألفاظ الستة كلها في مكون زمني واحد هو الزمن بالليل مطلقًا، وهذا يعني أن المكوّن الزمني ليس هو المكون الأساسي لدلالات تلك الألفاظ، كما أنه ليس من المكونات الأساسية المشتركة التي لابد أن تكون في كل لفظ من ألفاظ الحقل الدلالي الواحد. فهو إذن من المكونات أو المميزات الثانوية.

ثانيًا: الألفاظ المُقيَّدة بأول الليل

ومن تلك الألفاظ: (الغسق).

(غ س ق) الغَسَق

جاء في تاج العروس: «الغَسَق، مُحَرَّكةً: ظُلْمَةُ أوّلِ اللّيْلِ»[(٢)]. فالمصنف هنا جعل مُكَوِّنين دلاليين للفظ الغسق أحدهما مُكَوّن زمني، هما: ١- الظلمة ٢- أوّل اللّيْلِ.

---

(١) الصحاح، للجوهري (ن ف ش) (٥/ ١٦٧).

(٢) تاج العروس، للزبيدي (غ س ق) (٢٦/ ٢٤٩).

وجاء في تفسيره في الصحاح: «الغسق: أول ظلمة الليل»[(١)]. وفي معجم مقاييس اللغة: «الغَسَق: الظلمة»[(٢)]. «وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾ [الإسراء: ٧٨] هو أول ظلمته. و(قال) الأخفش: غَسَقُ الليل ظلمته»[(٣)]. لاشك بأن من فسّر الغسق بظلمة أول الليل أكثر دقة ممن اكتفى في تفسيره بالظلمة.

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الغسق	+ الظلمة + أول الليل

ثالثًا: الألفاظ المقيدة بآخر الليل

ومن تلك الألفاظ (الغلس)

(غ ل س) الغَلَسُ

قال في تفسيرها: «الغَلَسُ، مُحَرَّكةً: ظُلْمَةُ آخر اللَّيْل إذا اخْتَلَطتْ بضَوْءِ الصَّبَاح»[(٤)]. فالمصنِّف هنا نصّ على أن زمن آخر الليل مُكَوّن أساسيٌ من مُكَوِّنات لفظ الغلس، وقد نص على هذا المُكَوّن للفظ الغلس عددٌ من اللغويين، فقال الخليل بن أحمد «الغلس: ظلام آخر الليل»[(٥)]. وقال ابن دريد: «الغَلَس: باقي ظلمة الليل. ويقال: غلَّس القومُ تغليسًا، إذا ساروا في آخر الليل»[(٦)]. وقال الليث: «الغلس الظلام من آخر الليل»[(٧)]. وقال الجوهري: «الغلس: ظلمة آخر الليل[(٨)]. وفي معجم مقاييس اللغة: «الغين واللام والسين، كلمةٌ

(١) الصحاح، للجوهري (غ س ق) (٦/ ٢٣١).
(٢) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (غ س ق) (٤/ ٤٢٥).
(٣) لسان العرب، لابن منظور (غ س ق) (١٠/ ٢٨٨).
(٤) تاج العروس، للزبيدي (غ ل س) (١٦/ ٣١٠).
(٥) العين، للخليل بن أحمد (غ ل س) (٨/ ٢٠٥).
(٦) جمهرة اللغة، لابن دريد (س غ ل) (٢/ ٣٩٦).
(٧) تهذيب اللغة، للأزهري (غ ل س) (٨/ ٦٩).
(٨) الصحاح، للجوهري (غ ل س) (٥/ ٩٨).

واحدة، وهو الغَلَس، وذلك ظلامُ آخرِ اللَّيل»[(١)].

ونستطيع أن نجعل هذا التفسير الذي أورده المصنف واللغويون للفظ (الغلس) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الغلس	+ الظلمة + آخر الليل

رابعًا: الألفاظ المقيدة بالنهار مطلقا

ومن تلك الألفاظ: (التأويب)

(أ و ب) التأويب

قال فيه: «التَّأْوِيبُ عنْدَ العرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّه إِلى اللَّيْلِ، يُقَالُ: أَوَّبَ القَوْمُ تَأْوِيبًا، أَيْ سَارُوا بالنَّهارِ»[(٢)]. فقد جعل المصنف زمن النهار مُكَوِّنًا أساسيًّا من مُكَوِّنات لفظ التأويب.

وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين، جاء في تهذيب اللغة: «التأْويب: أن يسير النهار وينزل الليل»[(٣)]. وفي الصحاح: «التأويب: أن تسير النهار أجمع وتنزل الليل»[(٤)]. وفي المخصص: «قال أبو عبيد: التأوِيب أن تسيرَ النهار وتنزل الليلَ»[(٥)]. وقال الثعالبي: «التأويب سير النهار لا تعريج فيه»[(٦)]. وفي لسان العرب: «والتَّأْوِيبُ أَن يَسِيرَ النهارَ أَجمع ويَنْزِلَ الليل»[(٧)].

ويمكن جعل تفسير اللغويين للفظ التأويب في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

---

(١) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٤/ ٣٩٠).
(٢) تاج العروس، للزبيدي (أ و ب) (٢/ ٣٧).
(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (آب) (١٥/ ٤٣٦).
(٤) الصحاح، للجوهري، (أ و ب) (١/ ٢١٩).
(٥) المخصص، لابن سيدة (أ و ب) (٢/ ١٩٠).
(٦) فقه اللغة، للثعالبي (١/ ٢٦٦).
(٧) لسان العرب، لابن منظور (أ و ب) (١/ ٢١٧).

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
التأويب	+ السير + كل النهار + النزول في الليل

خامسًا: الألفاظ المقيدة بأول النهار

ومن تلك الألفاظ: (الغداء، الصُّبْحة)

(غ د و) الغَداءُ:

قال الزبيدي في تفسيره: «الغَداءُ - كسَحابٍ - طَعامُ الغُدْوَةِ ... وتَغَدَّى أَكَلَ أَوَّلَ النَّهارِ»(١). فقد ذكر الزبيدي هنا أن من المُكَوِّنات الدلالية للفظ (الغداء) مُكَوِّنًا زمنيًّا هو أول النهار، وقد ذُكر هذا المُكَوّن في عدد من المعاجم، جاء في العين: «الغداء: ما يؤكل من أول النهار»(٢). ومثله في تهذيب اللغة(٣). وأضاف أبو البقاء الحسيني في الكليات ملمحًا دلاليًّا دقيقًا، وهو قوله: للشِّبَع. وكذلك حدَّدَ بداية الزَّمَن ونهايته، قال: «الغداء ما يؤكل للشِّبَع بين الفجر والزوال»(٤).

ونستطيع أن نجعل تلك المُكَوِّنات التي ذكرها اللغويون للفظ الغداء في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الغداء	+ الطعام + يؤكل للشِّبع + أول النهار + إلى الزوال

(ص ب ح) الصُّبحة

قال الزبيدي في تفسيره: «الصُّبْحَة بالضَّمِّ: نَوْمُ الغَدَاةِ، ويُفْتَح ...وهي النَّومُ أَوَّلَ

(١) تاج العروس، للزبيدي (غ د و) (٣٩/ ١٤٨).
(٢) العين، للخليل بن أحمد (غ د و) (٨/ ٣١٦).
(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (غ د و) (٨/ ١٥٦).
(٤) الكليات، لأبي البقاء الحسيني (فصل الغين) (١/ ١٠٥٨).

النَّهار»[(١)]. فالزبيدي هنا ذكر أن من المكونات الدلالية للفظ الصُّبْحَة مكوِّنًا زمنيًّا هو أول النهار. وقد ذكر ذلك المُكَوّن بعض اللغويين جاء في الصحاح: «فُلانٌ ينامُ الصَبْحَةَ والصُبْحَةَ، أي يَنامُ حين يُصْبِح»[(٢)]. وفي لسان العرب: «الصُّبْحة وهي النوم أَوّل النهار»[(٣)].

ونستطيع أن نجعل التفسير الذي أورده المصنف للفظ (الصبحة) في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الصبحة	+ النوم + أوّل النهار

سادسًا: الألفاظ المقيدة بوسط النهار

ومن تلك الألفاظ: (القيلولة) و (القَيْل)

(ق ي ل) القيلولة

قال الزبيدي في تفسيره: «القَيْلولَة ...وهي النَّومُ في نصفِ النهارِ»[(٤)]. فالزبيدي ذكر مُكَوِّنين دلاليين للفظ القيلولة أحدهما مُكَوّن زمني، هما: ١- النوم ٢- نصف النهار. وقد ذكر هذين المُكَوِّنين عدد من اللغويين، جاء في تهذيب اللغة: «القَيلولة: نَومَةُ نصف النهار»[(٥)]. وفي المحيط في اللغة: «والقَيْلُوْلَةُ: نَوْمُ نِصْفِ النَّهار»[(٦)]. وجاء في الصحاح: «القيلولة أيضًا، وهي النوم في الظهيرة»[(٧)]. وفي فقه اللغة للثعالبي: «النوم في الأوقات عام، والقيلولة نصف النهار خاصة»[(٨)].

---

(١) تاج العروس، للزبيدي (ص ب ح) (٦/ ٥١٨).
(٢) الصحاح، للجوهري (ص ب ح) (١/ ٣٧٨).
(٣) لسان العرب، لابن منظور (ص ب ح) (٢/ ٥٠٢).
(٤) تاج العروس، للزبيدي (ق ي ل) (٣٠/ ٣٠٤).
(٥) تهذيب اللغة، للأزهري (ق ي ل) (٩/ ٢٣٢).
(٦) المحيط في اللغة،للصاحب بن عباد (ق ي ل) (١/ ٥٠٠).
(٧) الصحاح، للجوهري (ق ي ل) (٧/ ١٠٩).
(٨) فقه اللغة، للثعالبي (ق ي ل) (١/ ٢١٣).

ويمكن جعل تفسير اللغويين للفظ القيلولة في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
القيلولة	+ النوم + في نصف النهار

(ق ي ل) القَيْل

قال الزبيدي في تفسيره: «القَيْل: شُربُ نِصفِ النهارِ»(١). فالزبيدي هنا ذكر أن من مكونات لفظ القَيْل مكونًا زمنيًّا هو نصف النهار. وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين. جاء في إصلاح المنطق: «والقَيْل أيضًا شرب نصف النهار وهي القائلة»(٢). وجاء في جمهرة اللغة: «القَيْل: شرب نصف النهار أو نوم نصف النهار»(٣). وفي الصحاح: «القيل: شرب نصف النهار. يقال: قيَّلَه فتقيَّل، أيْ سقاه نصف النهار فشرب»(٤).

ويمكن جعل ذلك في صورة مكونات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
القَيْل	+ الشرب + نصف النهار

سابعًا: الألفاظ المقيدة بآخر النهار

ومن تلك الألفاظ: (المُعَقِّب)

(ع ق ب) المُعَقِّب

قال الزبيدي في تفسيره: «جَاءَ مُعَقِّبًا، أَي في آخر النَّهَار»(٥). فجعل للفظ (المعقب) مُكَوِّنًا زمنيًّا هو آخر النهار. وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين، جاء في إصلاح المنطق:

(١) تاج العروس، للزبيدي (ق ي ل) (٣٠/ ٣٠٥).
(٢) إصلاح المنطق، لابن السكيت، (١/ ٦).
(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد (ق ل ي) (٤/ ٨).
(٤) الصحاح، للجوهري (ق ي ل) (٧/ ١٠٩).
(٥) تاج العروس، للزبيدي (ع ق ب) (٣/ ٤١٨).

«جاء فلان معقبًا جاء آخر النهار»[(١)]. ومثله في تهذيب اللغة[(٢)]، وكذلك في لسان العرب[(٣)].

ويمكن جعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
المعقّب	+المجيء + آخر النهار

ثامنًا: الألفاظ المقيدة بيوم وليلة

ومن تلك الألفاظ: (الوزمة)

(و ز م) الوَزْمَة

قال الزبيدي في تفسيرها: «الوَزْمَة: الأَكْلَة الواحدة في اليوم إلى مثلها من غَدٍ، يقال: هو يأكل وَزْمَةً، وبَزْمَةً، إذا كان يأكلُ وجبةً في اليوم والليلة»[(٤)]. فالزبيدي هنا جعل من المُكَوِّنات الدلالية للفظ الوزمة مُكَوِّنًا زمنيًّا هو يوم وليلة. وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين، قال الخليل بن أحمد: «الوزمة: الأكلة من اليوم إلى مثلها من الغد مرة»[(٥)]. وفي تهذيب اللغة: «والوزمة: الأكلة في اليوم إلى مثلها من الغد»[(٦)]. وجاء في المخصص: «قال أبو عبيد: إذا أَكَلَ في اليوم مَرَّةً قيل إنما يَأْكُل وَزْمةً في اليوم واللَّيْلة»[(٧)].

ويمكن أن نضع تلك المُكَوِّنات التي ذكرها اللغويون في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الوزمة	+ الأكل + مرة واحدة + في اليوم والليلة

(١) إصلاح المنطق، لابن السكيت (١/ ١٥٦).
(٢) تهذيب اللغة، للأزهري (ع ق ب) (١/ ١٨٤).
(٣) لسان العرب، لابن منظور (ع ق ب) (١/ ٦١١).
(٤) تاج العروس، للزبيدي (و ز ن) (٣٤/ ٤٢).
(٥) العين، للخليل بن أحمد (و ز م) (١٤/ ٢١٣).
(٦) تهذيب اللغة، للأزهري (و ز م) (١٣/ ١٨٥).
(٧) المخصص، لابن سيده (و ز م) (١/ ٤٤٦).

تاسعًا: الألفاظ المقيدة بالشهر أو بجزء منه

ومن تلك الألفاظ (الهلال)

(هـ ل ل) الهلال

قال الزبيدي: «الَّذي عِنْدِي وَمَا عَلَيْهِ الأَكْثَر أَنْ يُسَمَّى هِلَالًا ابْن لَيْلَتَيْن فَإِنَّهُ في الثَّالِثَة يَتَبَيَّن ضَوْؤُهُ. وفي التَّهْذيب عَن أَبي الهَيْثَم: يُسَمَّى القَمَرُ لِلَيْلَتَيْن من أَوّلِ الشَّهْرِ هِلالًا، ولِلَيْلَتَيْنِ من آخره لَيْلَةَ سِتٍّ وعِشرين ولَيْلَةَ سَبْعٍ وعِشرين: هِلالًا، وفي غَيْرِ ذلِكَ قَمَرٌ. وَنَصُّ التَّهْذِيب: ويُسَمَّى ما بَيْنَ ذلك قَمَراً»[(١)]. فالزبيدي هنا بما قاله أو نقله فصّل في دلالة لفظ الهلال وذكر أن الزَّمَن مُكَوّن من مُكَوِّناته الدلالية، فالهلال مقيّد بأول ليلتين من أول الشهر ولِلَيْلَتَيْنِ من آخره لَيْلَةَ سِتٍّ وعِشْرين ولَيْلَةَ سَبْعٍ وعِشرين. وقد ذكر هذه المُكَوِّنات الزَّمنية بعض اللغويين، قال الجوهري: «الهلال أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو قمر»[(٢)]. وقال ابن سيده في المخصص: «ابن السكيت أَوَّلُ ما يُرَى القَمرُ فهو الهِلالَ لَيْلَةَ يَهِلُّ ثم يكون كذلك لليلة ولليلتين ولثلاث قال أبو إسحق: يُسَمَّى هِلالًا ثلاثَ لياٍل ثم يُسَمَّى قَمَراً»[(٣)].

ويمكن جعل تفسير اللغويين للفظ الهلال في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الهلال	+ القمر + لِلَيْلَتَيْن (لثلاث) من أَوّلِ الشَّهْرِ ولِلَيْلَتَيْنِ من آخره

عاشرًا: الألفاظ المقيدة بأول الشهر

ومن تلك الألفاظ (الغُرَر)

(غ ر ر) الغُرَر

قال الزبيدي في تفسير هذا اللفظ: «قال الجوهري: غُرَّة كلِ شيْءٍ: أَوَّلُه. لكنَّه قال بإِثْر هذا والغُرَر: ثلاثُ ليال من أول الشَّهْر. وكذا قال غيره من أَهْلِ اللُّغَة. وهو صَرِيحٌ في عدم

(١) تاج العروس، للزبيدي (هـ ل ل) (١٣/ ٤٦٤).

(٢) الصحاح، للجوهري (هـ ل ل) (٧/ ١٥٣).

(٣) المخصص، لابن سيده (٢/ ٣٧٦).

اختصاص الغُرَّة بالليلة الأولى»[(١)]. فالزبيدي – هنا نقلًا عن علماء اللغة – قيد دلالة لفظ الغُرَر بمُكَوّن زمني هو أول ثلاث ليال من الشهر. وقد ذكر ذلك الخليل بن أحمد قال في العين: «والغُرَر ثلاثة أيام من أول الشهر»[(٢)].

ويمكن جعل تفسير لفظ الغُرَر في صورة مكونات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الغُرَر	+ الثلاث الليالي + أَوّل كل شهر

الحادي عشر: الألفاظ المقيدة بآخر الشهر

ومن تلك الألفاظ: (الإِزْميم)

(ز م م) الإِزْميم

قال الزبيدي في تفسيره: «الإِزْميم: الهلال إذا دَقّ في آخر الشهر واستقوس»[(٣)]. فالزبيدي هنا ذكر أن من المكونات الدلالية للفظ الإِزْميم مكوِّنًا زمنيًّا هو آخر الشهر. وقد ذكر هذا المُكَوّن عدد من اللغويين، قال الأزهري: «والإِزْميم: الهلال إذا دَقّ في آخر الشهر»[(٤)]. وقال الفيروز أبادي: «الإزميم بالكسر: ليلة من ليالي المحاق والهلال آخر الشهر»[(٥)].

ويمكن جعل تفسير اللغويين للفظ الإزميم في صورة مُكَوِّنات دلالية كما يلي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الإزميم	+ الهلال + إذا دَقّ في آخر الشهر

(١) تاج العروس، للزبيدي (غ ر ر) (١٣/ ٢٢٢).
(٢) العين، للخليل بن أحمد (غ ر ر) (٨/ ١٤٨).
(٣) تاج العروس، للزبيدي (ز م م) (٣٢/ ٣٣٠).
(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (ز م) (٤/ ٣٥٢).
(٥) القاموس المحيط، للفيروز آبادي (ز ج م) (٦/ ٢٤٩).

الثاني عشر: الألفاظ المقيدة بأول السنة

ومن تلك الألفاظ: (الوسميُّ)

(و س م) الوسميُّ

قال الزبيدي في تفسيره «الوَسْمِيُّ: مطرُ الربيع الأول، كذا نص الصِّحاح. وفي المُحكم: مطرُ أوَّل الربيع، وهو بعد الخريف؛ لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات، فيصير فيها أثرًا، في أول السَّنَةِ»[(١)]. فالزبيدي هنا ذكر – عن علماء اللغة – أن من مُكَوِّنات معنى الوسمي مُكَوِّنًا زمنيًّا هو أو السنة. وقد نصَّ على هذا المُكَوّن الزَّمَني لغويون آخرون قال الخليل: «والوسمي: أول مطر السنة، يسم الأرض بالنبات فيصير فيها أثرًا من المطر في أول السنة»[(٢)]. وقال الليث: «إنما سُمي الوسمي من المطر وسْمِيًّا لأنه يَسِم الأرض بالنبات، فيصير فيها أثرًا في أول السنة»[(٣)].

ويمكن جعل ذلك التفسير للفظ الوسمي في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الوسْمِيّ	+ المطر + أول السنة

الثالث عشر: الألفاظ المقيدة بالشتاء

ومن تلك الألفاظ: (الشَّسُوب)

(ش س ب) الشَّسُوب

قال الزبيدي: «الشَّسُوب كَصَبُور: النَّاقة الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ ثم لَا تُحْلَب»[(٤)]. فالزبيدي هنا قيّد معنى لفظ الشسوب بمُكَوّن زمني هو الشتاء، وقد ذكر هذا المُكَوّن بعض اللغويين قال الفيروز أبادي: «الشسوب: الناقة يموت ولدها في الشتاء، ثم لا تحلب»[(٥)].

---

(١) تاج العروس، للزبيدي (و س م) (٣٤/ ٤٨).

(٢) العين، للخليل بن أحمد (و س م) (١٤/ ٩٣).

(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (و س م) (١٣/ ٧٧).

(٤) تاج العروس، للزبيدي (ش س ب) (٣/ ١٢٧).

(٥) القاموس المحيط، للفيروز أبادي (ش س ب) (١/ ٢٧٠).

ويمكن جعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الشَّسُوب	+ النَّاقة + الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ + ثم لَا تُحْلَب

الرابع عشر: الألفاظ المقيدة بالصيف

ومن تلك الألفاظ: (الدَّلَسُ، الرَّمَضِيُّ، المقلاص)

(د ل س) الدَّلَسُ

ذكر الزبيدي أن من معاني الدَّلَسُ: «النَّبْتُ يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ»[(١)]. فجعل الزَّمَن وهو آخر الصيف أحد مكونات معنى هذا اللفظ، وقد جاء في الصحاح: «الدلس: النبات الذى يورق في آخر الصيف»[(٢)]. وفي لسان العرب: «الدَّلَسُ النبات الذي يُورِقُ في آخر الصيف»[(٣)].

ونستطيع أن نجعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الدَّلَسُ	+ النَّبْتُ + يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ

(ر م ض) الرَّمَضِيُّ

قال الزبيدي: «الرَّمَضِيُّ مُحَرَّكَةً، مِنَ السَّحَابِ والمَطَرِ: ما كانَ في آخِرِ الصَّيْفِ وأَوَّلِ الخريف»[(٤)]. فالزبيدي هنا ذكر أن الزَّمَن وهو آخر الصيف أحد المكونات الدلالية للفظ الرَّمَضِيُّ، وقد ذكر هذا المُكَوّن أهل اللغة، جاء في تهذيب اللغة: «الرّمَضِيُّ من السحاب والمطر: ما كان في آخر القيظ وأول الخريف؛ فالسحاب رَمَضِيٌّ، والمطر رَمَضِيٌّ. وإنما سُمي

(١) تاج العروس، للزبيدي (د ل س) (١٦/ ٨٤).
(٢) الصحاح، للجوهري (د ل س) (٥/ ٧٢).
(٣) لسان العرب، لابن منظور (د ل س) (٦/ ٨٦).
(٤) تاج العروس، للزبيدي (ر م ض) (١٨/ ٣٦٥).

رَمَضيًّا، لأنه يُدرك سخونة الشمس وحرَّها»[١].

ويمكن جعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
الرَّمَضِيُّ	+ من السحاب والمطر + ما كانَ في آخِرِ الصَّيْفِ وأَوَّلِ الخريف

(ق ل ص) مقلاص

قال الزبيدي في معنى قلص «أَقْلَصَتِ النَّاقة: سَمِنَتْ في الصَّيف. ونَاقَةٌ مِقْلاصٌ، إِذا كانَ ذلِكَ السِّمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا في الصَّيْف»[٢]. فقد ذكر الزبيدي هنا أن الزَّمَن (في الصيف) أحدُ مكوّنات معنى لفظ المقلاص، وقد ذكر هذا عدد من اللغويين «قال ابن الأعرابي: ويقال للرجل إذا كان يسمن في الصيف مقلاصٌ»[٣]. و«قال ابن السكيت: يقال أقلص البعير، إذا ظهر سنامه شيئًا. وأقلصت الناقة، إذا سمنت في الصيف. وناقة مقلاص، إذا كان ذلك السمن إنما يكون منها في الصيف»[٤]. وقال ابن سيده: «ناقةٌ مِقْلاص إذا كان سِمَنُها في الصَّيف»[٥].

ويمكن جعل ذلك في صورة مُكَوِّنات دلالية على النحو الآتي:

اللفظ	المُكَوِّنات الدلالية
المقلاص	+ الناقة + التي تسمن في الصيف

(١) تهذيب اللغة، للأزهري (م ر ض) (١٢/ ٢).
(٢) تاج العروس، للزبيدي (ق ل ص) (١٨/ ١٢٢).
(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (ق ل ص) (٣/ ١٥٥).
(٤) الصحاح، للجوهري (ق ل ص) (٥/ ١٩٨).
(٥) المخصص، لابن سيده (ق ل ص) (٥/ ٩٢).

الخاتمة

أ- النتائج:

١- دقة العرب في ملاحظة عنصر الزَّمَن؛ فقد كان مُكَوِّنًا مهما في تحديد معاني عدد كبير من ألفاظ اللغة العربية.

٢- أن اختلاف الزَّمَن كان سببًا -أحيانًا- في تعدّد ألفاظ الشيء الواحد في عدد من الدلالات؛ فاللبن - مثلًا- يسمى في أول النهار صبوحًا، وفي وسط النهار قَيْلًا، وفي الليل غبوقًا ....

٣- أن مُكَوّن الزَّمَن الذي تُقيَّد به الألفاظ غير الزَّمَنية ليس المكون الأساسي لدلالات تلك الألفاظ، كما أنه ليس من المكونات الأساسية المشتركة التي لابد أن تكون في كل لفظ من ألفاظ الحقل الدلالي الواحد، بل هو من المكونات الثانوية.

٤- أن المُكَوِّنات الزَّمنية التي جُعِلَتْ قيدًا في تحديد معاني الألفاظ شملت - تقريبًا- جميع أجزاء الزَّمَن ولحظاته.

٥- أن أكثر الألفاظ العربية التي قُيِّدت دلالاتها بمُكَوّن الزَّمَن؛ قُيِّدَتْ بمُكَوّن الزَّمَن بالليل مطلقًا، أو بجزء منه.

٦- لم أجد ألفاظًا قُيِّدَتْ دلالاتها بِمُكَوّن نصف الليل، على العكس من ألفاظ قُيِّدَتْ بأول الليل وآخره، وعلى العكس كذلك من النهار الذي قُيِّدَتْ دلالات ألفاظ بأوله وبنصفه وآخره.

٧- أنَّ علماء العربية القدماء قد سبقوا إلى فكرة المُكَوِّنات الدلالية التمييزيّة التي تعتمد عليها (نظرية التحليل التكويني للمعنى) في علم الدلالة في العصر الحديث. ولكن هذا السبق ظلَّ إجرائيًّا تطبيقيًّا، ولم يُشْفَع بدراسات نظرية فيما أعلم.

٨- أن استقصاء الملامح التكوينية لمعاني الألفاظ؛ يكون أكثر دقّةً في تحديد معانيها، ونفي اللبس عنها.

ب – التوصيات: أوصي بمزيد من الدراسات الدلالية التطبيقية في التراث العربي فهو غنيّ وقابل لإجراء مثل هذه الدراسات.

قائمة المصادر والمراجع

١- **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق بن السكّيت الأهوازي، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٣، القاهرة، دار المعارف ، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٢- **أصول تراثية في علم اللغة**، كريم زكي حسام الدين، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.

٣- **أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية**، أحمد عزوز،، ط١ دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٢ م.

٤- **تاج العروس**، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، ط١، القاهرة، دار الهداية، ١٣٠٦هـ.

٥- **تهذيب اللغة**، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١ م.

٦- **التوقيف على مهمات التعاريف**، المناوي، محمد عبد الرؤوف الحدادي ثم المناوي، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط١، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٧- **جمهرة اللغة**، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط ١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

٨- **الصحاح**، الجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩- **علم الدلالة**، أحمد مختار عمر، ط٧، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

١٠- **علم الدلالة**، كلود جرمان وريمون لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن، ط١، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦م.

١١- **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، منقور عبدالجليل، ط١، دمشق، منشورات اتحاد كتاب العرب، ٢٠٠١ م .

١٢- **علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا**، عصام نور الدين، ط١، بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٢م.

١٣- **العين**، الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط١، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤- **فقه اللغة**، الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، ط١، بيروت، إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م .

١٥- **في علم الدلالة**، عبد الكريم محمد حسن جبل، ط١ ،القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م.

١٦- **القاموس المحيط**، الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

١٧- **الكليات**، أبو البقاء الحسيني، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٨- **لسان العرب**، ابن منظور، محمد بن مُكرَّم، ط١، بيروت، دار صادر، (د.ت).

١٩- **مبادئ اللسانيات**، أحمد قدّور، ط٣، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٨م.

٢٠- **المحكم والمحيط الأعظم**، ابن سيدة، بو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.

٢١- **المحيط في اللغة**، الصاحب بن عباد، أبو القاسم إسماعيل بن عباد الأصفهاني، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، بغداد، دار المعارف، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م.

٢٢- **المخصص**، ابن سيده، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م .

٢٣- **المزهر**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، عناية: محمد أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨م.

٢٤- **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، القاهرة، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٥- **المعنى وظلال المعنى**، محمد محمد يونس علي، ط ٢، بنغازي، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٧م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٣٣٥
مقدمة	٣٣٦
تمهيد	٣٤١
نماذج للألفاظ المقيدة بمكوّن الزمن	٣٤٤
أوّلًا: الألفاظ المقيدة بزمن الليل مطلقًا	٣٤٤
ثانيًا: الألفاظ المُقيَّدة بأول الليل	٣٥٠
ثالثًا: الألفاظ المقيدة بآخر الليل	٣٥١
رابعًا: الألفاظ المقيدة بالنهار مطلقًا	٣٥٢
خامسًا: الألفاظ المقيدة بأول النهار	٣٥٣
سادسًا: الألفاظ المقيدة بوسط النهار	٣٥٤
سابعًا: الألفاظ المقيدة بآخر النهار	٣٥٥
ثامنًا: الألفاظ المقيدة بيوم وليلة	٣٥٦
تاسعًا: الألفاظ المقيدة بالشهر أو بجزء منه	٣٥٧
عاشرًا: الألفاظ المقيدة بأول الشهر	٣٥٧
الحادي عشر: الألفاظ المقيدة بآخر الشهر	٣٥٨
الثاني عشر: الألفاظ المقيدة بأول السنة	٣٥٩
الثالث عشر: الألفاظ المقيدة بالشتاء	٣٥٩
الرابع عشر: الألفاظ المقيدة بالصيف	٣٦٠
الخاتمة	٣٦٢
فهرس المصادر والمراجع	٣٦٣
فهرس الموضوعات	٣٦٥